

صلى الله
عليه
وسلم

شوقك إلي رؤية الحبيب  | | علامات حبنا للنبي

|| سلسلة الإيمان بالكتب - دكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

ما علامة حبنا له؟ اول علامة هي الشوق الى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم السؤال التاسع ما علامة حبنا له؟ فيه علامات لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. الحب مش بالكلام - [00:00:00](#)

الحب بالافعال. اول علامة هي الشوق الى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي. يود احدهم لو رأني باهله وماله - [00:00:19](#)

هذه اعلى درجة من رياسة محبة النبي صلى الله عليه وسلم. ان تصل بك ان تنفق كل ما لك وتضحى بكل اهلك في سبيل ان تفوز بنظرة واحدة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من علامات امتلاء قلبك بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. الامام مسلم اورد الحديث - [00:00:40](#)

دوت في كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها. وده اشارة لطيفة الى ان الشوق الى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم من طرق الوصول الى الجنة لازم الواحد يصدق مع نفسه. يراجع نفسه. ليعرف هل محبته للنبي حقيقية؟ ام هي زائفة - [00:01:00](#)

طيب ويسأل نفسه سؤال صريح لو طلب منه ان يضحى بكل ماله ويضحى بكل اهله في سبيل بان ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم. هل سيفعل؟ ده حجر؟ ربط ربطا وثيقا بين محبة النبي - [00:01:20](#)

والشوق زاوية. ما انت عايز تقيس محبة النبي في قلبك. كيف تقيس هذه المحبة؟ والمحبة دي حاجة مخفية فربط ابن حجر بين الشوق وبين المحبة فقال من علامة الحب المذكور ان يعرض على المرئيين ان لو - [00:01:40](#)

خير بين فقد غرض من اغراضه. او فاقد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ان لو كانت ممكنة. يعني لو كان متاح له ان هو يراه فان كان فقدها لو كانت ممكنة اشد عليه من فقد شيء من اغراضه فقد اتصف بالاحبية المذكورة - [00:02:00](#)

ومن لاذ له وليس هذا محصور في الوجود والفقْد بل ياتي مثله في نصرة سنته والذبح عن شريعته وقمع مخالفيها فيه باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يبقى الانسان يستطيع ان يقيس محبة النبي في قلبه - [00:02:20](#)

به بهذا الامر. والشوق زي ما هو واضح نكاية ابن حجر. ليس شوقا سلبييا ولا عاطفة مجردة من البذل والعمل. بل لابد ان يمتزج هذا الشوق وهذه المحبة بالعمل بنصرة الشريعة بنصرة السنة. بسروخ طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باصلاح - [00:02:40](#)

الخلق في سبيل ارضاء الرب. وللازم تعرف ان اشد الناس حبا للنبي صلى الله عليه وسلم هو اكثرهم قريبا منه في الجنة الا ما اعظم الاماني واقل ما يدفع في هذه المحبة من اثمان. كل الناس تدعي ان هي تحب النبي صلى الله عليه وسلم. كلهم - [00:03:00](#)

يدعي شوقا ليلى وليلى لا تقر لهم بذلك. النبي اليوم ليس بين ارجلنا. طيب ازاى نعرف محبتنا له في ضوء هذا الحديث ان فاتنا اليوم ان نرى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الدنيا وهي دار بلاء ودار زوال ودار - [00:03:20](#)

قال فان لنا ان نشتاقي اليه في الاخرة الى رؤيته الى الجلوس معه في جنات النعيم. وثمان هذه الرؤية غدا ندفعه من اموالنا واعمالنا واهلنا اليوم. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال يكونون بعدي - [00:03:40](#)

يعني ايه يكون ما بعدي؟ يعني تنبؤ منه ان اناسا من امته سيسابقون الصحابة ويبلغون اعلى درجات المحبة حتى لو لم يلتقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه. فهذه بشارة لنا لمن يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وسيصل به الامر - [00:04:00](#)

المحبة الى اعظم الدرجات. سؤال اخر لو شافك النبي صلى الله عليه وسلم اليوم لو رآك على حالك هل سيسره حلقه هل فعلت ما يبيض وجهك ويرفع هامتك في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولا عملت حاجات تخليك - [00:04:20](#)

تتوارى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتختبئ من رؤيته. حتى ان اسأت ان عصيت ان فرطت ان قصرت. اليوم امامك فرصة قبل ان تموت وتنتقل الى دار تنشر فيها الفضائح ولا يمكن للانسان ان يستدرك فيها عمله. ما حالنا اليوم - [00:04:40](#)

محل عامل ايه النهاردة ؟ حب الدنيا قسى القلوب. التنافس على الماديات اصبح هو سمة العصر. حتى اصبح حب اموال وحب الابناء وحب الزوجات اعظم في قلوب الكثيرين من حب النبي صلى الله عليه وسلم. واناس - [00:05:00](#)

هذا حب الحرام الاموال والحرام والعلاقات الحرام. غزى هذا الحب قلوبهم حتى لم يدع مكانا في قلوبهم لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا ما حدث به عبدالله بن عمر. ازاى ان كل حاجة حبت النبي صلى الله عليه وسلم؟ حتى الجنادات الحيوانات والانسان - [00:05:20](#)

ينظر الى حاله ويقارن نفسه بمحبة الجمادات للنبي. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيخطب الى جذع. قبل ما يكون عنده منبر كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول عنه ترك هذا الجذع من الشجرة فحن هذا الجذع الى النبي صلى الله عليه - [00:05:40](#)

اي وسلم فصدر له انين فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يمسح يده عليه. كان الحسن البصري اذا ذكر هذا الحديث الذي يئن فيه الجذع قطعة الخشب الجامدة جذع الشجرة القاسي. الذي يئن - [00:06:00](#)

قل يا معشر المسلمين الحسن البصري خشبة تحن الى رسول الله شوقا الى لقائه. فانتم احق ان تشتاقوا اليه فما بالنا بقلوبنا القاسية لا تلين وقد لانت هذه الاخشاب والاحجار لمحبة النبي - [00:06:20](#)

صلى الله عليه وسلم يحن الجذع من شوق اليك ويذرف دمه حزنا عليك ويجهد بالبكاء ومن نعيم حديثكم وكذا يدريك. فمالي لا يحن اليك قلبي وحلمي ان اقبل مقلتيك وان القاك في يوم المعادي. وينعم ناظريه - [00:06:40](#)

من وجنتيك - [00:07:10](#)